

2 الأخطاء الستة للحركات الإسلامية ° فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

وانا حينما كتبتها لم اكتب عن استدلالات يعني نظرية كتبت عن معاينة وعن مشاهدة وعن تجربة واحتراك لسنوات طويلة. فلذلك يعني هذا الامر كله يعني التجربة او بالأحرى يعني ردود الفعل اثبتت لم تثبت لي وجوده لا وجوده كنت متحققا منه يقينا ومعاينة ولكن مع الأسف - 00:00:00

اثبنت لي تضخمها وزيادة استمراره واتساع مع الاسف الشديد هذا المرض الذي كنت قد حاصرته يعني في او بحواصر وبمواقع معينة وبينته يبدو يبدو انه قد توسيع اكثر وصار الى امور وصلت الى حد الكذب والبهتان - 00:00:25

الكتاب انا مجمع ياذن الله عن يقين في ان اطبعه ان شاء الله طبعة ثانية ولكن من بعد ما استجمعت كل ما يمكن ان يساعدني على على على تطويره وعلى تفصيله واحسب اني سازيد في هذا الكتاب يعني مادة - 00:00:47

بحول الله عز وجل تزويده بيانا وتزويده توضيحا وتزويده ايضا تفصيلا لبعض الامور الاخرى النقدية التي اجملتها اجمالا لكن اقول مع ذلك يمكن ان اتراجع عن بعض الجزئيات لا عن الكليات ولا عن الامور المنهجية الكبرى لأن الامور المنهجية الكبرى قلت بالنسبة لي هيقينية وزادني رد الفعل - 00:01:07

يعني على الكتاب يقينا فيها وانما ممكن يعني الكمال لله عز وجل وما ابرئ نفسي يعني يعني الاخ الذي يتعميس يعني ما هي الاشياء التي يمكن ان تتراجع يعني مبدئيا هذا مبدأ لا اشكال فيه ممكن ان اتراجع عن بعض عن بعض الجزئيات لكن لكن من بعد ما استجمعت كل ما يمكن ان يفيدني في الكتاب وهاحسب - 00:01:27

هو ان اوان هذا لم يئن بعد اما لحد الساعة لاي فكرة للعدول عن اي قضية من قضاياه يعني بالعكس يعني تجمع لدى الان تجمع لدى ما ينبغي تفصيله وزيادته في هذا الكتاب. فهذا ما احسبه يعني ما هو عندي الان في هذه اللحظة - 00:01:47

اني اقول واؤكد دائما ان مبدأ المراجعة يعني هو مبدأ اسلامي اصيل وانا لا انزع نفسي عنه ولا انزع نفسي عن الخطأ كلنا وحشا ولكن الأمر يبني على ادله فإذا تبين لي بالدليل ان هنالك شيئا ما في هذا الكتاب غير سليم فوجب علي فعلان - 00:02:07

ان ارد الأمر الى اصله اما وان ردود الفعل النقدية المكتوبة والشفوية التي وصلتني يعني فلحد الساعة لحد الساعة لم اقتتنع باي شيء مما ذكر خاصة وان الامور او الردود في اغلب احوالها جاءت عاطفية جاءت يعني سائرة غاضبة - 00:02:27

وجاءت في بعض الاحيان تدافع وهذا في كثير من الاحيان لا اقول في بعض الحين عفوا تدافعوا عن نماذج معينة لا تدافع عن افكار تدافع عن نماذج معينة يدافع عن نموذجي له الحق في ان يدافع عن نموذجية اما بالنسبة للكتاب فهو ينتقد منهجية السير بصفة عامة - 00:02:47

صحيح هنالك تطبيقات وتتربيات على حركة معينة ولكن الأصل في الأمر هو ان الكتاب يتحدث عن منهج للعمل وعن تصوره وعن رؤية وينتقد المسار المنحرف الذي سارت اليه الحركة الاسلامية في المغرب في بعض مساراتها - 00:03:05

دكتور واحد الاخوة يتسائل يقول ان الكتاب لم يكن من وراء ظهر حركة التوحيد والاصلاح ولم يكن من الانسب محاولة معالجة هذا الأمر داخليا بحيث ان هذه العملية من شأنها ان تفقد الحركات الإسلامية مصداقيتها خصوصا وأن دعوة العلمانية استغلوا الكتاب و - 00:03:22

اروج لحملة كبيرة ضد الحركة الاسلامية ما كان يمكن لشخصين او لهيئة او مؤسسة او جماعة ان تفقد مصداقيتها بكتاب ينتقادها

فقدان المصداقية لا يكون الا ذاتيا. لا يكون الاندلس قبل ان يهجم عليها القطن والاسبان. يعني السقوط يكون داخليا في ابتداء الامر - 00:03:42

وانما تلك تكون اسباب يعني يعني القشة التي قسمت ظهر البعير كما يقولون. سقوط الخلافة الاسلامية العثمانية سقط من الداخل قبل ان يسقطها كمال اتاتورك. فلذلك اذا هذا التفكير هو هو تفكير الشماعة مع الاسف الذي يعني يقع لنا نحن معاشر المسلمين في زمن - 00:04:05

والانحطاط اننا دائما يعني نجعل المشكل في كتاب كتاب في ورقات يمكن ان نسقط حركة هذا هراء مع الاسف الشديد يعني لا يمكن لكتاب ولا ولية رجل ولا لي ولا حتى لمجموعة من الناس ان يسقطوا حركة او تنظيما او هيئة او مؤسسة - 00:04:25

فلذلك اذن اذا كان من المشكل لدى هذه الحركة او تلك فهو مشكل داخلي بالدرجة الاولى. والحركات القوية التي لها بنية دعوية وايمانية ومفهومية وتصرورية يعني بنية قوية داخليا متماسكة حتى ولو نزلت عليها المعاول من حديد لن تسقطها ابدا. فلذلك هذا امر يعني انما هو - 00:04:42

وتوهون وايهام. اما فيما يتعلق بالنصح الداخلي والمحاولات الداخلية. فقد ذكرت هذا مرارا وتكرارا حتى مللت مع الاسف الشديد يعني تجربتي المتواضعة مع الاخوة كانت عبارة عن هذا المسار. يعني محاولة للفعل من الداخل والإنتاج من الداخل والتوجيه من الداخل. هو الإصلاح - 00:05:02

من الداخل هذه الأمور كانت عبارة عن خطوات يعني الكتب السابقة كلها اصدرتها وانا داخل الحركة الإسلامية وداخل يعني بنيتها التنظيمية لكن يعني كل ذلك لم ينجح لأن الاساليب التي كانت والتي ما تزال هي اساليب تمنع من ان يصل النقد الى مواقعي التنفيذية التطبيقية - 00:05:22

فلذلك اذن يعني ما كان بقى لي الا ان اكتب بهذه الصورة التي يعني استخرت الله فيها واجهتها في ان تكون فعلا اللغة التي تصل الى مواقعها وقد وصلت ولذلك اقول يعني الآن صار لدي يقين اكثر من اي وقت مضى في ان - 00:05:44 الكتاب كان ينبغي ان يصدر في هذا الوقت بالذات في هذا الوقت بالذات وانا اعلم ما اقول نعم قلت من قبل وهو صحيح ان ان النية والقصدانية يكن لدى ابدا في اصدار الكتاب في هذه اللحظة وحاولت حاولت اشاهد الله ان يصدر في وقت مبكر بعيد عن ظروف الانتخابات - 00:06:04

ولكن الله قدر لامور تقنية تتعلق بالطباعة وبأشياء اخرى ان يأتي في هذه المرحلة وفي هذا الادمان وبعد صدور الكتاب وبعد ردود الفعل عليه تبين انه لو لم يصدر في هذا الوقت لما شعر به احد ولما استجاب له احد. الكتاب الان يؤتي ثماره النقدية فعلا - 00:06:23

ومجرد الاسئلة هذه الوضعية التي نحن فيها الان وهذه يعني الردود وهذه ظاهرة فتنية هذا شيء مهم جدا اخواننا يقرأون هذه المشكلة. الإخوان لا يقرأون. فكانت الظروف الساخنة فرصة لأن يقرأوا. وفرصة لأن يناقشوا. وفرصة لأن يردوا. وهذه - 00:06:43 ظاهرة ايجابية بحد ذاتها. اما اضرار الكتاب على هذه الانتخابات او على الشخص او ذاك فهذه مجرد اوهام. بالعكس منافع الكتاب بحول الله عز وجل هي التي ارجو ان تكون وهي التي لها بحول الله يعني العقبة في هذا الظرف وفيما بعد هذا الظرف واحسب احسب احسب هذا مجرد يعني موقف شخصي واجتهاد شخصي - 00:07:03

ان هذا الكتاب بالنسبة لي ولكثير من الناس يمثل محطة تاريخية في تاريخ العمل الإسلامي بالمغرب. ارجو ان يؤتي ثماره الإيجابية اما بالنسبة للجهات العلمانية فقد ذكر غير واحد من انتقد الكتاب ان كثير من المعلومات التي هي هناك هي مطبوعة عند الاخوة موجودة يعني في في - 00:07:23

في صادرات ومنشورات حركة توحيد الإصلاح وفي غيرها منشور هذا الكلام يعني يعني لكن بطريقة اخرى ليس بالطريقة النقدية يعني معلومات هي نشرت على يعني تتبنى بصورة ايجابية فأنا اعطيت وجهة نظرى وعندى الحق - 00:07:43 عندي الحق في ان اقول وجهة نظر اخرى لماذا الإخوان يرفضون الرأي للرأي الآخر؟ هذا اشكال في الصف الإسلامي هذا مرض هذا

هو الإستسلام هذا هو الإستثمار فعلاً حقيقة شرعية موجودة قد تقع للإنسان المسلم نفسه وقد شرحته في الكتاب بما فيه الكفاية

وبيّنت بأنه الشرك الخفي - 00:07:59

توالت الأحاديث النبوية في معناها أي التوتر المعنوي في أن الشركة الخفية قد يدخل الإنسان المسلم وأنه يدب في الإنسان دبيب

النمل أو في دم الإنسان فهذا الأمر هذا واقع وقد يتضخم ويصير فعلاً حجاباً سميكاً غليظاً يحجب الإنسان عن رؤية المقاصد الدينية

الصرف - 00:08:20

لذلك أذن الكتاب في جوهرة هو هكذا عبارة عن صيحة مخلصة إن شاء الله أرجو ثوابها عند الله عز وجل والله سبحانه والمطلع على

ما والمشكلة أن الأخوان فعلًا يعني حينما اتهموني بنقد النباتات مارسوا أبغض من ذلك أو أقول بعض الأخوة حتى لا أعمم مارسوا أبغض

من ذلك في - 00:08:40

باتهام نية صاحبه وباتهمه بادع الاتهامات التي يعني احتسابها عند الله عز وجل والامر إنما هو أمر سير إلى الآخرة وكل يعلم يعني

لما يفرض ولما يمهد الأمر أمر دين وأمر وأمر مصير وقلت لست من - 00:09:00

من البلادة ولا من من الحمق في أن إقامر بدني وبآخرتي يعني مبدأ الآخرة ومبدأ الدين هو فوق كل اعتبار وهو يعني الحادي

والحامل الأساسي على كتابة مكتوب فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان. هكذا ينبغي أن نتعامل مع هذا

الموضوع على ما أحسبه والله أعلم - 00:09:20

أحد الأخوة يتساءل لماذا لم تؤلفه كتاباً توضحون فيه؟ بداعي الطرق الصوفية الحالية في المغرب. وتوضّحون في ضلالتهم

وانحرافاتهم الخطيرة والشركية طيب هذا السؤال ورد علي كثيراً كثيراً وهو سؤال يعني في بعض الأحيان يعني صادق صادق في

بعض الأحيان يصاحبه يعني قرأت الأسئلة مفصلة - 00:09:40

وجزاكم الله خيراً تلخيصاً. قرأتها مفصولة في موقعكم وقرأت مثلها في موقع آخر يعني قلت بعضاً منها صادق يعني يريد يعني

شيئاً من هذا المجال فله جوابه وبعضاً منها استفزازية يعني يريد فقط أن يصرفني - 00:10:00

الامر الذي يعني كتمته إلى مجال آخر يراها هو معركة لها أولوية وأنا لي فيها رأي معين. إذا أرجع إلى السؤال أو إلى الصيغة الأولى

يعني التي نحسب أنها فيها من صدق ما فيها في نقضي الحركات الصوفية أو الحركات الطرقية أو يعني أشياء خرافية إلى آخره مما

قد يقع في البيئة حوله - 00:10:16

أولاً هذا الأمر يعني أو الذين يسألون هذه الأسئلة لا يعلمون مسيرة عبد ربيه الضعيفة الدعوية والعلمية. هذا أول ما بدأت به في -

00:10:39